مقدمة

المحور الأول: نبذة تاريخية عن نشأة هذا العلم والأطوار التي مرّ بها:

الإسلام يحث على الصدق في القول والتثبت في نقل الأخبار وقبولها جاء تقرير هذا الأمر في القرآن الكريم والسنة النبوية. من القرآن قوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا....": ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم: " نضر الله امرءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع" وامتثالا لأمر الله ورسوله كان الصحابة رضي الله عنهم يتثبتون في نقل الأخبار وقبولها فظهر بناء على ذلك موضوع الإسناد قال ابن سيرين: لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا بناء على ذلك ظهر علم الجرح والتعديل، والكلام على الرواة ومعرفة المتصل والمنقطع ومعرفة العلل الخفية ونقد بعض الرواة ولكن على قلة. توسع العلماء في البحث حتى شمل ذلك الضبط وكيفية التحمل والأداء، ومعرفة الناسخ والمنسوخ والغريب، وكان تناقل ذلك بشكل شفوي، ثم تطور الأمر إلى الكتابة ولكنه في أماكن متفرقة من الكتب وممزوجا بغيره من العلوم كما يتضح في بعض الكتب بلوغ مرحلة النضج واستقرار الاصطلاح ، واستقلال كل فن عن غيره وإفراد هذا العلم بالتصنيف بشكل مستقل .

المحور الثاني : أشهر تلك المصنفات :

1- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي لأبي محمد الحسن بن خلاد الرامهرمزي (ت 360هـ).

2- معرفة علوم الحديث لأبي عبد الله الحكم النيسابوري (ت 405هـ).

3- المستخرج على معرفة علوم الحديث لأبي نعيم الأصبهاني (ت 430هـ).

6- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت 544هـ).

7- مالا يسع المحدث جهله لأبي حفص عمر بن عبد المجيد الميانجي (ت 580هـ) وهو جزء صغير .

8- علوم الحديث لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح الشهرزوري (ت 643هـ).

9 - التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذيرلمحيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ).

11- نظم الدررفي علم الأثرلزين الدين عبد الرحيم بن حسين العراقي (ت 806هـ).

12- فتح المغيث في شرح ألفية الحديث لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت 902هـ).

13- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثرلابن حجر العسقلاني (ت 852هـ).

14- المنظومة البيقونية لعمربن محمدالبيقوني (ت 1080هـ).

و هناك مصنفات أخرى مشهورة ومفيدة في هذا الفن.

المحور الثالث : تعريفات أولية .

1- علم المصطلح :علم بأصول وقواعد يعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد.

2- موضوعه : السند والمتن من حيث القبول والرد.

3- ثمرته : تمييز الصحيح من السقيم من الأحاديث.

4- الحديث : لغة : الجديد. واصطلاحاً:ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أوفعل أوتقرير أو صفة.

6- الأثر: لغة: بقية الشيء . واصطلاحاً: فيه قولان :

1- هو مرادف للحديث. 2- مغاير له.

7- الإسناد: له معنيان:

أ- عزو الحديث إلى قائله مسنداً.

ب- سلسلة الرجال الموصّلة إلى المتن.

8- السند: لغة المعتمد. واصطلاحاً: سلسلة الرجال الموصّلة إلى المتن.

10- المسنَد : (بفتح النون) لغة: اسم مفعول من أسند الشيئ بمعنى عزاه ونسبه له. واصطلاحاً : له ثلاثة معان.

1- كل كتاب جمع فيه مرويات كل صحابي على حدة.

2- الحديث المرفوع المتصل سندا.

3- أن يراد به السند.

11- المسنِد : (بكسر النون) هو: من يروي الحديث بسنده سواء أكان عنده علم به أم ليس له إلا مجرد الرواية.

12- المحدّث: هو من يشتغل بعلم الحديث رواية ودراية.....

14- الحاكم: هو من أحاط علما بجميع الأحاديث حتى لا يفوته منها إلا اليسير عند بعض أهل العلم..

15- السنة: لغة : السيرة والطريقة المعتادة حسنة كانت أوقبيحة. واصطلاحاً: تطلق على ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة عند بعضهم وعند الأكثر أنها تشمل ما أضيف إلى الصحابي والتابعي.

16- علم الحديث رواية: هو علم يشتمل على أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته

17- علم الحديث دراية: هو: علم (المصطلح) أوعلوم الحديث أو نحو ذلك وهو الذي بين أيدينا الآن أي: مقررنا هذا.

18- الصحابي : لغة . من الصحبة. واصطلاحاً : من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ومات على الإسلام ولو تخللت ذلك ردة -على الأصح -.

19- التابعي: من تبع فلانا أي: مشى خلفه . واصطلاحاً: هو من لقي الصحابيّ مسلماً ومات على

الباب الأول

الخـــــــبر

تقسيم الخبر باعتبار وصوله إلينا

المبحث الأول : الخبر المتواتر :

1- تعريفه. لغة : مشتق من التواتر أي التتابع.....واصطلاحاً:ما رواه عدد كثير تحيل العادة تواطؤهم على الكذب.

2- شروطه :

4- أقسامه: المتواتر اللفظي.

المتواتر المعنوي.

5- وجوده:

6- أشهر مصنفاته: 1- الأزهار المتناثرة .

2- قطف الأزهار. كلاهما للسيوطي .

المبحث الثاني : خبر الآحاد .

تعريفه:

حكمه :

أقسامه بالنسبة إلى عدد طرقه

تعريفه:

مثاله : "إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه....."

المستفيض : لغة : من استفاض يقال: فاض الماء أي انتشر وكثر

واصطلاحاً : اختلف فيه على ثلاثة أقوال:

المشهر غير الاصطلاحي :

أ- ماله إسناد واحد . ب- ماله أكثر من إسناد . ج- ما لايوجد له إسناد أصلاً .

أنواع المشهور غير الاصطلاحي :

أ- مشهور بين أهل الحديث خاصة :

ب - مشهور بين أهل الحديث والعلماء والعوام :

ج - مشهر بين الفقهاء :

د - مشهور بين الأصوليين :

هـ - مشهور بين النحاة :

(أشهر المصنفات في الحديث المشهور : (أي الحديث المشهور على ألسنة الناس

أ- المقاصد الحسنة.....للسخاوي. ب- كشف الخفاء ومزيل الإلباس.....للعجلوني.

ج- تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث....لابن الديبع الشيباني.

العزيز

تعريفه : لغة:من عزّ يعزّ بمعنى: قوي واشتدّ أو قلّ وندر.

واصطلاحاً : أن لا يقل رواته عن اثنين في جميع طبقات السند.

شرح التعريف :

الغريب :

تعريفه : لغة : من الغربة بمعنى المنفرد أوالبعيد عن أقاربه

واصطلاحاً : ما ينفرد بروايته راوٍ واحد

شرح التعريف:

تسمية ثانية له وهي أن يطلق عليه لفظ (الفرد) على أنهما مترادفان.وقيل غير ذلك....

أقسامه:أ- الغريب المطلق....مثل حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه:(إنما الأعمال بالنيات....) ب-

من أنواع الغريب النسبي : أ- تفرد ثقة برواية الحديث. ب- تفرد راو معين عن راو معين. ج- تفرد أهل بلد أو أهل جهة عن أهل بلد أو جهة أخرى

تقسيم آخر : أ- غريب متنا وإسناداً. ب- غريب إسناداً لامتناً.

من مظان الغريب : مسند البزار، والمعجم الأوسط للطبراني.

ج- السنن التي تفرد بكل سنة منها أهل بلدة لأبي داود السجستاني .

تقسيم خبر الآحاد بالنسبة لقوته وضعفه

قسمان : أ- مقبول. ب- مرود.

الفصل الثاني : الخبر المقبول. وفيه مبحثان .

المبحث الأول : أقسام المقبول.

المبحث الأول

أقسام المقبول

1- صحيح لذاته.

2- حسن لذاته.

3- صحيح لغيره.

4- حسن لغيره.

الحديث الصحيح (أي الصحيح لذاته)

تعريفه في اللغة والاصطلاح :

لا يكون الحديث صحيحا إلا إذا توفرت فيه تلك الشروط .

مثاله : ما أخرجه البخاري في صحيحه قال: "حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب فهذا الحديث صحيح لتوفر الشروط الخمسة التي ذكرناها

فإسناده متصل كما أن رواته عدول ضابطون....وهذه أوصافهم عند علماء الجرح والتعديل

عبد الله بن يوسف : ثقة متقن .

مالك بن أنس : إمام حافظ .

ابن شهاب الزهري : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه .

محمد بن جبير : ثقة .

جبير بن مطعم : صحابي (رضي الله عنه) .

كما أن الحديث ليس فيه شذوذ وليس فيه علة .

ما المراد بقول المحدثين:(هذا حديث صحيح) أو(هذا حديث غير صحيح) ؟

هل يجزم في إسناد أنه أصح الأسانيد مطلقاً ؟

أ- الزهري عن سالم عن أبيه.عند الإمام أحمد وابن راهويه.

الكتب المخصصة للحديث الصحيح

أول المصنفات في الصحيح المجرد

1- صحيح البخاري...لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعـفي البخاري (ت 256هـ) .

2- صحيح مسلم...لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت 261هـ) .

هما أصح الكتب بعد القرآن الكريم.

أ - أيهما أصح ؟

صحيح البخاري أصحهما وأكثرهما فوائد.

ب - هل استوعبا الصحيح أوالتزما (حصره) ؟

لم يستوعبا الصحيح ولا التزما حصره فيهما

لقول البخاري : (ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ماصح عندي وتركت من الصحاح لحال –أولملال –

ج - هل فاتهما شيئ كثير أوقليل من الصحيح ؟

الصحيح أنهما قد تركا شيئًا كثيرا

د - كم عدد الأحاديث في كل من صحيح البخاري وصحيح مسلم ؟

عدد أحاديث البخاري (7275) بما في ذلك المكررة منها.

وبحذف المكررة (4000) .

وعدد أحاديث مسلم (12000) بما في ذلك المكررة منها.

هـ - أين توجد بقية الأحاديث الصحيحة التي تركها البخاري ومسلم ؟

توجد في كتب أخرى يرى أصحابها أنهم قد التزموا الصحة فيها ومنها :

1- المستدرك للحاكم.

2 - صحيح ابن خزيمة .

3 - صحيح ابن حبان .

الكتب المستخرجة على الصحيحين

أ - ما معنى المستخرج على الصحيحين ؟

ب - ما هي أشهر المستخرجات على الصحيحين ؟

ج - هل التزم أصحابها فيها موافقة الصحيحين في الألفاظ نفسها؟

د- هل يجوز أن ننقل منها حديثا ونعزوه – أى ننسبه - إلى الصحيحين ؟

ما هو المحكوم بصحته من الأحاديث التي رواها الشيخان ؟

ما هي مراتب الصحيح ؟

يقسم الحديث الصحيح إلى سبع مراتب.....

ما هو شرط الشيخين في صحيحيهما ؟

ما معنى قول الرواة (متفق عليه) ؟

الحسن----------

تعريفه : في اللغة والاصطلاح :

1- تعريف الخطابي :

2- تعريف الترمذي :

3- تعريف ابن حجر:

التعريف المختار

حكمه :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف... الحديث ".) .

فهذا الحديث حسن لأن رجال إسناده كلهم ثقات إلا (جعفر بن سليمان الضبعي) فإنه حسن الحديث .

لذلك نزل الحديث عن مرتبة الصحيح إلى مرتبة الحسن

مراتب الحديث الحسن

معنى قول المحدثين : (حديث صحيح الإسناد) أو (حسن الإسناد) ومرتبة ذلك :

معنى قول الترمذي وغيره (حديث حسن صحيح) :

اصطلاح البغوي في كتابه (مصابيح السنة) :

مظنات الحســـن وأماكن وجوده :

1- جامع الترمذي .

2- سنن أبي داود .

الصحيح لغيره

تعريفه :

مرتبته :

مثاله : حديث " محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة .

فمحمد بن عمرو بن علقمة لم يكن من أهل الإتقان حتى أن بعضهم ضعفه من جهة سوء حفظه
الحسن لغيره

تعريفه :

شروط ارتقاء الضعيف إلى درجة الحسن لغيره :

1- أن يروى من طريق آخر فأكثر مثله في القوة أو أقوى منه .

2- أن يكون سبب ضعف إما سوء حفظ راويه ، أوانقطاع سنده ، أوجهالة في رجاله .

3- ألا يكون سبب ضعفه فسق الراوي أو كذبه .
حكمه : مقبول ويمكن الاحتجاج به .

مثاله : " مارواه الترمذي وحسّنه من طريق شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن
ربيعة عن أبيه أن امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين ..... الحديث ."

قال الترمذي : وفي الباب عن عمر وأبي هريرة وعائشة وأبي حدرد .
خبر الآحاد المحتفّ بالقرائن

المراد به :

أنواعه :

1- ما أخرجه الشيخان ما لم يبلغ حد التواتر .

2- المشهور إذا كانت له طرق متباينة وسلمت من ضعف الرواة والعلل .

3- الخبر المسلسل بالأئمة الحفاظ المتقنين بحيث لا يكون غريباً
المبحث الثاني

تقسيم الخبر المقبول إلى معمول به وغير معمول به

وينتج عنه نوعان من أنواع علوم الحديث وهما :

1- المحكم ومختلف الحديث .

الفصل الثالث

الخبر المردود

ما هو الخبر المردود وما هي أسباب رده ؟

لرده سببان رئيسيان هما

1- سقط الإسناد .

2- طعن في الراوي .

المبحث الأول

الضعيف

تعريفه في اللغة والاصطلاح :

تفاوت درجات ضعفه :

(أوهى الأسانيد أي (أضعفها وأحطّها درجة :

مثاله : ماأخرجه الترمذي من طريق (حكيم الأثرم) عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" من أتى حائضا أوامرأة في دبرها أوكاهناً فقد كفر بما أنزل على محمدٍ".)

ثم قال لانعرف هذا الحديث إلامن حديث حكيم الأثرم.....إلى أن قال :وضعف محمد (أي البخاري)

هذا الحديث من قِبل إسناده .) . لأن في إسناده حكيما الأثرم وقد ضعفه العلماء كما جاء عند ابن

مثال الضعيف :

حكم رواية الحديث الضعيف :

تجوز رواية الأحاديث الضعيفة والتساهل في أسانيدها بشرطين :

1- ألا تتعلق بالعقائد .كصفات الله تعالى.

2- ألا تكون في بيان الأحكام الشرعية مما يتعلق بالحلال والحرام .

المتساهلون في رواية الحديث الضعيف

حكم العمل بالحديث الضعيف :

شروط العمل به :

1- ألا يكون الضعف شديداً .

2- أن يندرج تحت أصل معمول به .

3- ألا يعتقد - عند العمل به – ثبوته بل يعتقد الاحتياط .

1- الكتب المصنفة في بيان الضعفاء .

2- الكتب التي صنفت في أنوا ع من الضعيف خاصة .

المبحث الثاني

المردود بسبب سقط الإسناد

المراد بذلك :

أنواع السقط :

أ- سقط ظاهر: وينتج عنه أربعة أنواع من المردود وهي : 1- المعلق . 2- المرسل .3- المعضل . 4- المنقطع .

المعلق

تعريفه في اللغة والاصطلاح :

من صوره :

مثاله : ما أخرجه البخاري في مقدمة باب ما يذكر في الفخذ :" وقال أبو موسى : غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان ".

حكمه :

2- ما ذكر بصيغة التمريض .

المرسل

تعريفه في اللغة والاصطلاح :

صورته :

مثاله : ما أخرجه مسلم في كتاب البيوع قال :" حدثني محمد بن رافع ثنا حجين ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة " .

حكم المرسل

مجمل ما قاله العلماء في ذلك ثلاثة أقوال :

1- ضعيف مردود .

2- صحيح يحتج به .

3- أنه يقبل بشروط :

ما هو مرسل الصحابي ؟

وما حكمه ؟

المعضل

تعريفه في اللغة والاصطلاح :

مثاله : ماروا الحاكم في (معرفة علوم الحديث) "عن مالك أنه بلغه أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله علي وسلم : للملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق " قال الحاكم هذا معضل عن مالك أعضله هكذا في الموطأ ،وقد سقط من إسناده راويان متواليان بين مالك

حكمه :

اجتماعه مع بعض صور المعلق

يجتمعان في صورة واحدة :

ويفترقان في صورتين :

المنقطع

تعريفه في اللغة والاصطلاح : ... شرح التعريف :

المنقطع عند المتأخرين من أهل الحديث :

مثاله : (ما رواه عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة مرفوعاً : " إن وليتموها أبا بكر فقوي أمين " .).

فقد سقط رجل اسمه (شريك) من بين الثوري وأبي إسحاق إذ أن الثوري لم يسمع الحديث من أبي

المدلس

تعريفه في اللغة والاصطلاح :

أقسام المدلس :

1- تدليس الإسناد :

2- تدليس الشيوخ :

المراد بتدليس الإسناد :

مثاله : ما أخرجه الحاكم بسنده إلى علي بن خشرم قال :(قال لنا ابن عيينه : عن الزهري فقيل له سمعته من الزهري ؟ فقال لا ولا ممن سمعه من الزهري حدثني (عبد الرزاق عن معمر) عن الزهري) .فق أسقط ابن عيينه راويين بينه وبين الزهري .

(نوع من التدليس تابع لتدليس الإسناد وهو تدليس (التسوية)... ويسميه القدماء (تجويداً

تعريف هذا النوع من التدليس :

وخلاصته إسقاط راو ضعيف بين ثقتين قد لقي أحدهما الآخر دون أن يسمع منه ذلك الحديث

منزلة هذا النوع :

أشهر من كان يفعله :

1- الوليد بن مسلم 2- بقية بن الوليد .

مثاله :....قال بقية : حدثني أبو وهب السدي عن نافع عن ابن عمر حديث : (لا تحمدوا إسلام المرء حتى تعرفوا عقدة رأيه) .

هذا الحديث رواه عبيد الله بن عمرو وهو ثقة عن إسحاق بن أبي فروة وهو ضعيف عن نافع وهو ثقة

تدليس الشيوخ :

حكم التدليس :

تدليس الإسناد : مكروه جدا .....

تدليس التسوية : هو أشد كراهة من سابقه ....

تدليس الشيوخ : مكروه كذلك ولكنه أخف كراهة من تدليس الإسناد لأن المدلس لم يسقط من سلسلة

الأغراض الحاملة على التدليس :

الأغراض الحاملةعلى تدليس الشيوخ : أربعة :

الأغراض الحاملة على تدليس الإسناد خمسة :

أسباب ذمّ المدلس : ثلاثة أسباب:

حكم رواية المدلس :

أشهر المصنفات في التدليس والمدلسين :

كثيرة ومنها :

1- التبيين لأسماء المدلسين للخطيب البغدادي .

2- التبيين لأسماء المدلسين لبرهان الدين بن الحلبي .

المرسل الخفي

تعريفه في اللغة والاصطلاح :

مثاله : ما رواه ابن ماجة من طريق عمر بن عبد العزيز عن عقبة بن عامر مرفوعاً :" رحم الله حارس الحرس " فإن عمر لم يلق عقبة كما قال المزّي في الأطراف .

بم يعرف الإرسال الخفي ؟

يعرف بأحد أمور ثلاثة : .....

حكمه :

أشهر المصنفات في الإرسال الخفي :

المعنعن والمؤنن

تمهيد :

تعريف المعنعن في اللغة والاصطلاح :

مثاله : مارواه بن ماجة قال :(حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله علي وسلم : "إن الله

هل هو من المتصل أو من المنقطع ؟

اختلف العلماء في ذلك على قولين :

تعريف المؤنن في اللغة والاصطلاح :

المبحث الثالث

المردود بسبب طعن في الراوي

ماذا نعني بالطعن في الراوي ؟

أسباب الطعن في الراوي : عشرة :

خمسة منها تتعلق بالعدالة وهي :

1- الكذب .

2- التهمة بالكذب .

3- الفسق .

وخمسة منها تتعلق بالضبط وهي :

1- فحش الغلط .

2- سوء الحفظ .

3- الغفلة .

4- كثرة الأوهام .

الموضوع

تعريفه في اللغة والاصطلاح :

رتبته :

حكم روايته :

طرق الوضاعين في صياغة الحديث :

كيف نعرف الحديث الموضوع ؟

بأمور منها : 1- إقرار الواضع بالوضع .

2- أو مايتنزل منزلة إقراره .

دواعي الوضع وأصناف الوضاعين :

1- دعوى التقرب إلى الله تعالى :

2- الانتصار للمذهب :

3- الطعن في الإسلام :

4- التزلّف إلى الحكام (أي بغية التقرب إليهم) :

مذهب الكرّامية في وضع الأحاديث :

يعتقدون جواز وضع الأحاديث في باب الترغيب والترهيب فقط .

خطأ بعض المفسرين في ذكر الأحاديث الموضوعة في كتبهم : ..... ومنهم :

اشهر المصنفات في الحديث الموضوع :

المتروك

إذا كان سبب الطعن في الراوي هو التهمة بالكذب سمّي حديثه : المتروك .

تعريفه في اللغة والاصطلاح :

أسباب اتهام الراوي بالكذب أحد أمرين :

حديث عمرو بن شمر الجعفي وما جاء فيه..."كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر ويكبّر يوم عرفة من صلاة الغداة ويقطع صلاة العصر آخر أيام التشريق "

قال النسائي والدار قطني وغيرهما عن عمرو بن شمر : (متروك الحديث).

رتبته :

رتب ابن حجرهذه الأنواع المردودة حسب قوة ضعفها كما يلي :

1- الموضوع .

2- المتروك .

3- المنكر .

4- المعلل .

5- المدرج .

المنكر

إذا كان سبب الطعن في الراوي فحش الغلط أو كثرة الغفلة أو الفسق فحديثه يسمى المنكر.

تعريفه في اللغة والاصطلاح :

أشهر تعريفاته اصطلاحاً : تعريفان :

الفرق بينه وبين الشاذ :

مثال التعريف الأول : تفرد أبي زكير في حديث " كلوا البلح بالتمر....." .مع أنه شيخ صالح قد روى له مثال التعريف الثاني : رواية حبيب الزيات لحديث " من أقام الصلاة وآتى الزكاة ....."

قال أبو حاتم :هو منكر لأن غيره من الثقات رووه عن أبي إسحاق موقوفا

ورواية هؤلاء الثقات تسمى في مقابل تلك (المعروف).

المعروف

تعريفه لغة واصطلاحاً :

هو في الحقيقة القسم المقابل للمنكر

وأما مثاله : فهو مارواه الثقات (موقوفا) الذين خالفهم حبيب الزيات في روايته .

الشاذ و المحفوظ

ومثل ما تقدم يكون الشاذ والمحفوظ تقريبا

في المقابلة إذ أن أحدهما يقابل الآخر.

فقد عرفنا سابقاً أن الشذوذ هو رواية الثقة مخالفا لمن هو أوثق منه.

والمحفوظ عكسه وهو :

المعلّـل

. إذا كان سبب الطعن في الراوي هو (الوهم) سمّي حديثه المعلل

: تعريفه في اللغة والاصطلاح

: تعريف العلة وشروطها

: استعمال لفظ العلة في غير معناه الاصطلاحي

1- . كالتعليل بكذب الراوي أو غفلته أو سوء حفظه أو نحو ذلك
جلالة هذا النوع ودقته ومن هو الذي يتمكن من

معرفته ؟

إلى أي إسناد يتطرق التعليل ؟

.....يتطرق إلى الإسناد الجامع لشروط الصحة ظاهراً

بم يستعان على إدراك العلة ؟

: يستعان على ذلك بعدة أمور منها

3- : قرائن أخرى تضم إلى ذلك مثل

كشف إرسال في حديث وقد رواه ذلك الراوي موصولاً متوهما ذلك . أو وقف في حديث رواه مرفوعاً .

. أو إدخاله حديثاً في حديث آخر أو نحو ذلك من الأوهام

ما هو الطريق إلى معرفة المعلل ؟

أين تقع العلة ؟

1- . تقع في الإسناد وهو الأكثر كالتعليل بالوقف والإرسال

2- . وتقع في المتن وهو الأقل مثل حديث : نفي قراءة البسملة في الصلاة

هل العلة في الإسناد تقدح في المتن ؟

. أ- قد تقدح في المتن مع قدحها في الإسناد مثل التعليل بالإرسال
" البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا "

. فراويه هو :عبد الله بن دينار وليس عمرا بن دينار ولأن كليهما ثقة لم يؤثر ذلك في صحة المتن

: أشهر المصنفات في المعلل
المخالفة للثقات

إذا كان سبب الطعن في الراوي مخالفته للثقات فإنه ينتج عن ذلك خمسة أنواع من أنواع علوم

: الحديث وهي

1- . المدرج . 2- القلوب . 3- المزيد في متصل الأسانيد
4- . المضطرب . 5- المصحف

وهذه الأنواع لا نعدّها من المردود بالمعنى المطلق بل يحتاج الحكم عليها إلى بعض التفصيل . لعله

. يأتي الوقت الذي نستعرضها فيه إن شاء الله تعالى
الجهالة بالراوي

وهي السبب الثامن من أسباب الطعن في الراوي

: تعريفها في اللغة والاصطلاح

: أسبابها : ثلاثة

1- :(كثرة نعوت الراوي (أي أوصافه

2- . قلة روايته فلا يكثر الأخذ عنه بسبب قلتها فربما لم يرو عنه إلا راو واحد

. أمثلته : 1- مثال كثرة نعوت الراوي : محمد بن السائب بن بشر الكلبي

2- مثال قلة رواية الراوي وقلة من روى عنه :أبو العشراء الدارمي (تابعي).لم يرو عنه إلا حماد بن سلمة .

3- مثال عدم التصريح باسمه : قول الراوي أخبرني فلان أوشيخ أورجل أونحو ذلك .

تعريف المجهول :
أنواع المجهول :

أنواع المجهول ثلاثة :

1- مجهول العين : وهو من ذكر اسمه ولم يرو عنه إلا راو واحد .

حكم روايته : عدم القبول إلا أن يوثّـق ويكون توثيقه بأحد أمرين : إما أن يوثقه غير من روى عنه . أو يوثقه من روى عنه بشرط أن يكون من أهل الجرح والتعديل .

2- مجهول الحال : ويسمى (المستور) . وهو من روى عنه اثنان فأكثر ولكنه لم يوثق .

وحكم روايته الرد على الصحيح عند الجمهور وليس لحديثه اسم خاص بل هو من نوع الضعيف كسابقه .

3- المبهم : وهو من لم يصرح باسمه في الحديث . وحكم روايته : عدم القبول حتى يصرح الراوي عنه

ما حكمه لو أبهم بلفظ التعديل كقول الراوي : أخبرني الثقة ؟

فلا تقبل روايته على الأصح لأنه قد يكون ثقة عنده غير ثقة عند غيره.

واسم حديثه (المبهم) .

أشهر المصنفات في أسباب الجهالة :

1- كثرة نعوت الراوي : كتاب : موضح أوهام الجمع والتفريق . للخطيب البغدادي .
3- عدم التصريح باسم الراوي وفيه ألفت كتب المبهمات مثل كتاب الخطيب : الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة .

وكتاب : المستفاد من مبهمات المتن والإسناد . لولي الدين العراقي .

البدعة

وهي السبب التاسع من أسباب الطعن في الراوي

تعريفها في اللغة والاصطلاح :

أنواعها : 1- بدعة مكفّرة .

2- بدعة مفسّقة .

حكم رواية المبتدع : إن كانت بدعته مكفرة فهي مردودة .

وإن كانت مفسقة : فالذي عليه الجمهورأن روايته تقبل بشرطين : 1- ألا يكون داعيًا إليها

سوء الحفظ

وهذا هو السبب العاشر من أسباب الطعن في الراوي .

من هو سيّئ الحفظ ؟

هو : من لم يرجح جانب إصابته على جانب خطأه .

أنواعه : إما أن ينشأ معه سوء الحفظ من أول حياته ويلازمه.....

حكم روايته : النوع الأول : روايته مردودة .

وأما النوع الثاني : ففي حكم روايته تفصيل :

ما حدث قبل اختلاطه : فهو مقبول .

. وما حدث بعد اختلاطه :فهو مردود

. وما لم يتميّز أنه قبل ذلك أو بعده فحكمه التوقّف حتى يتبيّن

الفصل الرابع

الخبر المشترك بين المقبول والمردود

: وفيه مبحثان

: المبحث الأول : تقسيم الخبر بالنسبة إلى من أسند إليه : وينقسم إلى أربعة أقسام

1- . الحديث القدسي

2- . المرفوع

3- . الموقوف

الحديث القدسي

: تعريفه لغة واصطلاحاً

: الفرق بينه وبين القرآن

: عدد الأحاديث القدسية

: مثاله

. صيغ روايته : صيغتان

المرفوع

: تعريفه لغة واصطلاحاً

: شرح التعريف

: أنواعه

1- : المرفوع القولي

2- : المرفوع الفعلي

3- : المرفوع التقريري

الموقوف

: تعريفه لغة واصطلاحاً

: شرح التعريف

: أمثلته

..... الموقوف القولي : قال علي بن أبي طالب

. الموقوف الفعلي : أمّ ابن عباس وهو متيمم

. الموقوف التقريري : كقول التابعي مثلاً : فعلت كذا أمام أحد الصحابة ولم ينكر عليّ

المقطوع

: تعريفه لغة واصطلاحاً

: شرح التعريف

: أمثلته

..... المقطوع القولي : قول الحسن البصري

.....المقطوع الفعلي : كان مسروق يرخي الستر بينه وبين أهله

من مظنات الموقوف والمقطوع :

والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..